

خاضها الإسلامُ فرداً ، وهدي
ببِراعٍ ، وتحدي بحسام
هجرةً كانت إلى الله ، وفي
خطوبها : مولدُ أحداثِ جسام
أخطأ الشيطانُ مسراها ، فيا
ضلَّةُ الشيطانِ في تلك المرامي !
أبَ بالخبيَّةِ من غايتِه
وهو فوقَ الأرضِ ملعونُ المقامِ
صفحاتُ من صراعِ خالدٍ
ضممتُ كلَّ فخارٍ ووسامِ
لم تُنحَ يوماً لجبارٍ طغى
أو لباغٍ فاتكِ السيفِ عرامِ
بل لداعٍ أعزلٍ في قومِه
مستباحِ الدَّمِ مهدورِ الذَّمِ
زلزلَ العالمَ من أقطارهِ
بِقوى الرُّوحِ على القومِ الطُّغامِ
وبنَى أولَ دنيــــــــــــسا حُرَّةِ
برئتَ من كلِّ ظلمٍ وأثامِ